

الناس الحلوة – استيفان روستي

تقديم/ منال هيكل
إعداد/ بسمة صبح
إخراج/ سعدية حسين

يا مساء الخير على أحلى مستمعين ورمضان كريم، من ناسنا الحلوة انهارده فنان من زمن الفن الجميل، هو أول من مزج أدوار الشر بالكوميديا، اشتهر بدور الخواجه في أفلام كثير فقدم شخصيات زي الخواجه كوهين والخواجه مانولي ومسيو جاك والخواجه باولو، هو شفيق صاحب إفيه ثواني أتحمز وأجيلك، ونشنت يا فالح، والكونياك ده مشروب البننت المهذبة، طبعاً عرفنا بنتكلم عن مين، الفنان استيفان روستي.

استيفان روستي من مواليد 16 نوفمبر عام 1891 بالقاهرة، والده نمساوي ووالدته إيطالية، تعرفا في روما وتزوجا وسافرا معا لزيارة لمصر فأعجبتهما مصر؛ فاشترى بيتا في حدائق شبرا وأقاما هناك، ولكن سرعان ما عاد والده للنمسا، تاركا زوجته على وشك ولادة استيفان روستي والتي اسمته على اسم أبيه. عاش استيفان في شبرا ودرس بالمدارس الحكومية المصرية حتي حصل على البكالوريا، وسافر النمسا للتعرف على والده، ولكن بسبب حبه لراقصة نمساوية فشل في كسب عطف والده، فاضطر للعمل في أوروبا في مهن بسيطة، وهناك تعرف على المخرج محمد كريم والفنان سراج منير والتي كانا يدرسا السينما بألمانيا.

في عام 1917 عاد استيفان للقاهرة وتعرف على الفنان عزيز عيد والتي أعجب بإتقان استيفان للفرنسية والإيطالية فضمه لفرقته كمثل وأسند إليه دور أمير روسي في مسرحية خالي بالك من إميلي، ثم دور الشيخ باشتوت التي بأداه بتفوق وأوجد له أسلوب فني كمثل فكاوي، مما ساعده في المشاركة في معظم الأوبريتات التي قدمتها فرقة الريحاني ومن ابرزها أوبريت العشرة الطيبة عام 1920.

بعدها انضم استيفان روستي لفرقة رمسيس منذ نشأتها، وقدم أدوار بارزة في مسرحيات زي المجنون والشعلة والذئاب ما فتح له بابا في السينما المصرية؛ فاختارته عزيزة أمير لتستعين به في إخراج فيلم ليلي بمعاونة المخرج أحمد جلال، وذلك الفيلم اللي بيعده النقاد أول فيلم روائي مصري، ثم أخرج ثاني أفلام نجيب الريحاني الصامته صاحب السعادة كشكش بيه، وشارك الريحاني بالتمثيل فيه.

وشارك استيفان روستي الإيطالي ماريو فولبي في إخراج ثاني أفلامه الروائية المصرية الناطقة أنشودة الفؤاد عام 1932، توالى إخراج له لأفلام زي: عنتر افندي، والورشة، ابن البلد، أحلام، جمال ودلال.

وشارك استيفان الكاتب أحمد زكي صالح في كتابة الأفلاموهي: عنتر افندي، وأحلام، وقطار الليل، وابن الذوات، بنت البلد، قاطع طريق.

انتقل بعد للعمل مع فرقة اسماعيل يس المسرحية ممثلا ومخرجا وشارك في مسرحياتها زي حبيبي كوكو ، وصاحب الجلالة، ومن كل بيت حكاية.

من أشهر أفلامه: حب ودموع، آخر شقاوة، المجانين في نعيم، سيدة القصر، ملك البترول، اسماعيل يس في السجن، حسن وماريكا، حلاق السيدات، القلب له أحكام، الستات ما يعرفوش يكذبوا، حسن ومرقص وكوهين، حرام عليك، المليونير، عفريتة هانم، بلبل افندي، قلبي دليلي، وغيرها.

توفي استيفان روستي في في 12 مايو عام 1964.